

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[432] في جندي مائة مثلك فقال حجر إذا وا يا أمير المؤمنين صج جندك وقل فيهم من يغشك. وروى الكشي بإسناده عن علي بن اسباط بن سالم قال: قال أبو الحسن موسى بن جعفر " ع " إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حوارى علي بن أبي طالب وصى محمد بن عبد الله رسول الله الذين لم ينقطوا العهد ومضوا عليه فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر ثم ينادى مناد أين حوارى علي بن أبي طالب وصى محمد بن عبد الله فيقوم عمرو بن الحمق ومحمد بن أبي بكر وميثم بن يحيى التمار مولى بنى اسد وأويس القرنى إلى آخر الحديث. قال أبو عمرو بن عبد البر في كتاب (الاستيعاب) أسلم عمرو بن الحمق بعد الحديبية وصحب رسول الله مدة وكان يحفظ الاحاديث وسكن الشام ثم نزل الكوفة واتخذها وطنًا وهو أحد الاربعة الذين أقترحوا على عثمان بن عفان الدار وكان من شيعة علي بن أبي طالب " ع " وشهد معه جميع حروبه من الجمل وصفين والنهروان ولما توفى علي " ع " قال مع حجر بن عدى في منع بنى أمية من سب علي ولما أمر زياد بالقبض على حجر هرب عمرو إلى الموصل واختفى في غار فلدغته حية به فمات ولما وصل إليه الجماعة الذين بعث بهم زياد لعنه الله وجدوه ميتا " في الغار فقطعوا رأسه وذهبوا به إلى زياد فبعث به إلى معاوية وهو أول رأس حمل من بلد إلى بلد قال نصر وقال عمرو بن الحمق بصفين: تقول عرسي لما ان رأت أرقى * ماذا يهيجك من أصحاب صفينا الست في عصبة يهدى الاله بهم * أهل الكتاب ولا بغيا يريدونا فقلت إنى على ما كان من سدد * اخشى عواقب امر سوف يأتينا ازالة القوم في امر يراد بهم * فاقنى حياءا وكفى ما تقولينا وروى محمد بن علي الصواف عن الحسين بن سفيان عن أبيه عن شمير بن ابن سدير الازدي قال: قال علي " ع " لعمرو بن الحمق الخزاعي اين نزلت يا عمرو